الانروا في الضفة الغربية . وتدرس في هذه المراكز مواد البناء والميكانيك والكهرباء ، والمهن النسوية — في رام الله — حيث يشترط اتمام الدراسة الاعدادية(٤٢). غير انه يشترط ان يكون الطالب حائزا على الشهادة الثانوية العامة للالتحاق بمراكز تدريب المعلمين . وقبل ان نعقد مقارنة بين التدريب المهني وتدريب المعلمين الذي توفره الانروا والدول العربية الاخرى ، يجب ان نلاحظ ان الانروا لا توفر التدريب المهني على مستوى ما بعد الثانوي ، على غرار الدول العربية . وهو لا يتم — كما لاحظنا — في القطاع ، بل في مركز رام الله التابع للانروا . وكذلك بالنسبة للتدريب المهني حيث يوجد في القطاع مركز واحد للذكور يؤمن التدريب في عدد محدود من الحرف ولمدة سنتين في حين ان هذا التدريب يتم في مصر مثلا في مدارس متخصصة — زراعية، تجارية، صناعية ، ولمدة ثلاث سنوات(٤٣).

ويقودنا هذا الى نقطة اخرى هي قول الانروا انها تطبق في مدارسها مناهج الدول المضيفة ، ويكفي في هذا المجال ان نوضح بأن الناحية المهنية التي توفرها الوكالة تختلف من حيث النوع والحجم عما هو مطبق في مصر . ومن الدلائل على عدم كفاية مركز التدريب المهني التابع للانروا في غزة ، ان الحكومة المصرية هي التي اقترحت على الانروا توسيع المركز بدءا من العام الدراسي ٦٧/٦٦ بهدف زيادة طاقة المركز من ٣٦٨ الى ٥٦٨ طالبا وفتح فروع جديدة ، وعرضت تمويل انشاء الابنية الاضافية اللازمة ( الورش/وغرف المنامة وغيرها ) وتغطية النفقات المتكررة للطلاب الاضافيين الذين سيدخلون المركز على اساس دفع اعانة عن كل طالب(٤٤). وعلى اي حال ستقوم الان بمقارنة التدريب المهني واعداد المعلمين على المستوى الثانوي في مصر مع قطاع غزة مع العلم ان الارقام الخاصة بالانروا لا تنحصر في المستوى الثانوي لان مراكز الانروا تضم طلابا انهوا المرحلة الاعدادية وطلابا انهوا المرحلة الثانوية وذلك بحسب المهن المختارة بينما تقتصر الارقام الخاصة بمصر على الطلبة في مستوى المرحلة الثانوية .

**جدول رقم ٥**

**الطلبة اللاجئون في غزة في دور المعلمين ( غزة والضفة الغربية )(٤٥)**
**ونسبتهم الى الطلاب الثانويين**

| الطلبة الثانويون | طلبة دور المعلمين في غزة | | في الضفة الغربية | | المجموع | | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذ | ا | ذ | ا | ذ | ا | |
| ١٩٦٧ ٨٩٦٨ | ١٤١ | ١٠٩ | — | — | ١٤١ | ١٠٩ | ٢،٦ |
| ١٩٧٠ ٧٥٦٨(٤٦) | ٣٠ | ٣٩ | ١٨٨ | ١٥٩ | ٢١٨ | ١٩٨ | ٥،٥ |

ونلاحظ من الجدول رقم ٥ ان نسبة من هم في دور المعلمين ، الى مجموع الطلبة في المرحلة الثانوية ( العدد هنا يشمل طلبة المدارس وطلبة دور المعلمين ) كانت ٢،٦٪ عام ٦٧ ارتفعت الى ٥،٥٪ عام ١٩٧٠ ، ولكن يجب ان نلاحظ قبل ان نحكم على هذا الارتفاع ان انخفاضا ملموسا طرأ على عدد الطلبة في المرحلة الثانوية بين عامي ٦٧ و ٧٠ ( ١٤٠٠ طالب ) بسبب الظروف الناجمة عن الاحتلال . بينما ارتفع عدد الطلبة في دور المعلمين وبالتحديد في مركزي الانروا بالضفة الغربية بعد توقف ادخال الطلبة الى المعهدين الحكوميين في غزة . كذلك فان من بين طلبة دور المعلمين عام ١٩٧٠ كان ٦٩ طالبا وطالبة ما زالوا في المعهدين الحكوميين في غزة ، في السنة الرابعة والخامسة من دراستهم ، وبعد تخرج هؤلاء عام ١٩٧١ اقتصر وجود طلبة دور المعلمين على مركزي الانروا في الضفة الغربية . لذا ، فمن المتوقع ان تنخفض نسبة من هم في دور المعلمين الى مجموع طلبة المرحلة الثانوية ، لان عدد الطلبة الثانويين سيزداد بينما طاقة مركزي الانروا محدودة بحد ذاتها .

وفيما يتعلق بالتدريب المهني فان هذا التدريب كان يتم في مركز التدريب المهني التابع للانروا والذي كانت طاقته تتسع لـ ٣٦٨ مندوبا حتى عام ٦٧ وكذلك في المعهد الزراعي في بيت حانون والذي انتقل في عام ٦٧ الى الحكومة المصرية لتحويله الى معهد لتدريب مدربين ريفيين للمدارس الابتدائية ،